

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 100 @ الجارية وشبه ذلك ! 2 2 ! أي لا يشعرون من في السموات والأرض متى يبعثون لأن علم الساعة مما انفرد به ا روي أن سبب نزول هذه الآية أن قريشا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة ! 2 2 ! وزن اءارك ءفاعل ثم سكنت الءاء وأءغمء في الءال واءءلبء ألف الوصل والمعنى ءتابع علمهم بالآءرة وءناهى إلى أن يكفروا بها أو ءناهى إلى أن لا يعلموا وءءها وقرئ أءرك بهمزة قطع على وزن أفعل والمعنى على هذا يءرك علمهم في الآءرة أي يعلمون فيها الحق لأنهم يشاهدون حينئء الحقائق فقوله في الآءرة على هذا طرف وعلى القراءة الأولى بمعنى الباء ! 2 2 ! جمع عم وهو من عمى القلوب ! 2 2 ! أي ءبعكم واللام زائءة أو ضمن معنى قرب وءعءى باللام ومعنى الآية أنهم اسءعءلوا العذاب بقولهم متى هذا الوءء فقيل لهم عسى أن يكون قرب لكم بعض العذاب الذي ءسءعءلون وهو قءلهم يوم بءر ! 2 ! الهاء فيه للمبالغة أي ما من شيء في غاية الخفاء إلا وهو عند ا في ءءاب ! 2 ! 2 شبه من لا يسمع ولا يعقل بالموى في أنهم لا يسمعون وإن كانوا أءياء ثم شبههم بالصم وبالعمي وإن كانوا صءاح الحواس وأءء ءءم سماعهم بقوله إذا ولوا مءبرين لأن الأصم إذا أءبر وبعء عن الءاعى زاء صممه وءءم سماعه بالءلية ! 2 2 ! أي إذا ءان وء عذابهم الذي ءضمنه القول الأزلى من ا في ذلك وهو قضاؤه والمعنى إذا قربء الساعة أءرجنا لهم ءابة من الأرض وءروج الءابة من أشراط الساعة وروي أنها ءءرج من المسءءءءرام وقيل من الصفا وأن طولها سءون ذراعاً وقيل هي ءءاسة الءى وءءء في الءءء ! 2 2 ! قيل ءءلمهم ببءلان الأءيان ءلها إلا ءين الإسلام وقيل ءقول لهم ألا لعنة ا على الظالمين وروي أنها ءسم الكافر وءءطم أنفه وءسوء وءهه وءبىص وءه المؤمن ! 2 2 ! من قرأ بكسر الهمزة فهو ابتءاء ءلام